



عبد الرحمن بك - مع السلامة يا خواجه سيفادون . والله راح توحشنا يا أمير ...
سيفادون - « ديدون » « أيد الرهيم » . الكرسي تحتك مش ماكن انت تحين والكرسي « رفيه » . حاسب ...

جرة موس

قرأت في بعض الصحف ان الحاكم اصدر قراراً مفاده ان مديري الدرك والشرطة لا يحضرون جلسات مجلس النظار بعد الآن الا اذا كان في المجلس ما يتعلق بشؤون الادارتين المذكورتين . وكان الى جانبي احد النظرفاء . فسألته عن السبب في هذا القرار قال :

اوراق مبعثرة

من مذكراته ..

الذكرى الاولى

في صباح هذا اليوم، حنا كناري الغريد رأسه على أن لا يرفعه إلى الأبد !
إما الشمس التي كان يرسم لها كل صباح ، فلا تزال تحرق دون أن
تحتجب يوماً واحداً حداداً عليه
والنسيم البارد الذي كان يفرده جناحيه ، لا يزال يهب على عادته
كلما داعبته الطبيعة الساحرة ولم يكن ساعة واحدة اسفاً عليه
وها هي الشجيرات المذلة ما زالت تترق كل ربيع ، وهي التي
كانت لكناري المائت ألفاً وليفاً كم داعبها بقتزاته الطردية على اغصانها
اللينة كلما أطلقت من قصه ليستمتع بعيشته القطرية التي احبها إلى
الموت ! ان تلك الشجيرات الخالية لم تحب أسى ولحفة وقد حرما الموت
من مداعبات كناري العزيز ..

لله ننت إليها الطبيعة ما أقسى احكامك وما اغربها ، بشمسك
ورياحك واشجارك المتشامخة كبراً على ذلك القلب الصغير الطاهر
الذي احبها ولم يكن يأنس إلا لها !

انك قاسية نحو جميعك الذين لا ييسمون إلا لبسنتك ولا يميزون
الإلأخزائك ، فعلى من تطعين اذا ؟

سأقبل منذ اليوم ابواب القاعة التي كانت تضم بين جدرانها قصص
كناري العزيز المائت ونوافذها واختم عليها بالشع الاسود واجلاها
بستائر الحداد

فلا تدخل إليها الشمس الخائنة لعمده بعد اليوم ، ولا تتسرب
إليها هبات النسيم المتداعية ، ولا تطل الشجيرات المتكبرة برووسها
إلى ما بقي فيها من المخلطات المقدسة شائعة وهزء !

وسأجلس على باب القاعة الصامتة الكثيرة كل صباح ومساء ،
وانتب كناري العزيز الذي قضى حزناً وأسى

واقم من عواطف المنكسرة حارساً وفيها عليها ، فلا يدخلها من
العصافير والبلابل الفريدة احد بعد اليوم ! !

...

اما الكنار العزيز المائت فهو قلبي ، قلبي المتكود البائس الذي
قضى بعد ان حرمته الطبيعة حنوها والياء حلمها وانعطافها !
فلأنسج على قلبي ، فلا يبكي عليه ما زلت وحدي الوفي لمهد وداده
المقدس ! !

الذكرى الثانية !

أقت اليوم مناحة صامتة لذكرى قلبي المائت ، فلم يشاركني في

هذه الذكرى المقدسة سوى دموعي وزفيرتي وتهدأتي !

ان يعيش الإنسان فلعمراة بذرقها مذوبة في كأس من الحب
واللذة الذهبي ، وان يعيش قائماً بالسكون والوحدة والمهدوء فليقتى
ذكره نسياً نسياً ما بقي السكون !

وما هو الحب ؟

اليس هو الدم اللذيق الطعم سر المذاق ؟

اليس هو الربا المهلك الذي يعرف في طريقه الكبير والصغير
على السوا ؟

اليس هو المرض القاتل الذي يتفشى بين الضعفاء الذين لا تلك
قلوبهم وسائل تقييم برائهم حياة الفتاك ؟

ها قد مضى شهر على موت قلبي الضعيف الذي عجز عن مقاومة
الحب فاحته هذا وما زال به حتى قتله ، ولا زلت إلى اليوم انتدب
قلبي الشهيد في خاوتي وحدي لأنني بين هازئين بالحب اقوياء ومبتلين
به مثلي ضعفاء لا يزالون وقلوبهم في دور انتزع اللذيق !

ولد شكوت فسخر مني قوم وضرب علي آخرون ، لان بعضهم
يرى في الحب مهزلة عاطفية والبعض الآخر يرى فيه الطريق المهددة
للموصله إلى فردوس النعم !

واي نعم ؟

اليس هو الموقف الذي تستقر عنده الحياة باسمه وكثيعة معاً ؟

اليس هو الموضع الذي يرتاح عنده القلب إلى الأبد ؟

اليس هو الموت = ان سعادة وان شقاء ؟ ؟

الذكرى الثالثة !

لماذا لا اعترف بمحققة الآمي واننا على أبواب الابدية قبل ان يضمني
التبر اليه ويخني سر شقائي إلى الأبد ؟

لماذا لا انفت على هذه الاوراق الخرساء هموم قلبي وتاريخ بلواي ؟

لقد حلت صفحات كثيرة عداد ثابت من مداد قلبي ودموعي عيني
وكتبت عشرات المذكرات التي طواها القدم وغدت اناجيل للاموات

فلا اكسب كلمة لحياقي الفانية تستغفر عذبة من أماق البائسين امثالي
تترطب ترى قبري وتنفذ منه حارة إلى قلبي حيث تحيي فيه حلاوة الذكري ؟

ها انذا اتكلم ، والاسى هو الذي يفتح شفتي ويطلق لساني
ويحرك يدي

ها انذا اتكلم ، والحياة تضطرب في كياني اضطراب ضو هذا

المصباح المتلاعب به النسيم

اتكلم والحديث يأخذ من حياقي اخذ هذه الصفحات من مداد

قلبي الابكم !

احببت ليلي في السن الذي احب فيه قيس للموع ليلاه ، وقد كان

ويلاه رعيان الإبل صفاراً اما انا ويليادي فقد كنا زعي النجم في الدماء

وهناك التقى نظراتنا فزعت تلك النظرة في قلبينا بزرة الحب الاولى

ولكن هل يهم احد من الناس الاطلاع على تاريخ شقائي ؟

أليس لهم من الآلام معي في غنى عن سماع شكواي ؟

ألم يمل الدهر القاسي مع سواي المأساة الاليمية التي مثلها معي

وسيمثلها ابداً مع من يأتي بعدي حتى ينتهي الدهور ؟

ولكن ليس لاحد مثل حيي وعذائي ليكون في غنى عن سماع حديث

قلبي الخارج من وراء القبر

ليس لاسد شقائي وأساي ! ...

احببتها صغيراً - وحب الصغار هو كل الحب ، وكنت في حيي

شجيرة تنمو فيتمو معها الأمل والحب والحياة

يتبع يوسف فرنسيس

جريدة الاحرار المصورة

تأليف الوزارة السورية

ان البلاد تنتظر من حكومة الدمام اموراً كثيرة تجوز ان يتوقف الى تحقيقها .

لجنة الدستور اللبناني

ما زالت لجنة الدستور ماضية في عملها تعقد الاجتماع تلو الاجتماع لتقرير مواد الدستور . وقد رأيت ان تقرير جنسية الحاكم يمرق ٤٦ لها فقرت ان لا تتعرض لهذه الجنسية بغير ولا بشر ، ولم تحدد الشروط التي يجب ان تتوفر في حاكم الدولة . وهذا الغفال منتهى الضعف خصوصاً اذا نظرنا الى الظروف المحيطة بوضع الدستور .

نطالب باستقلالاً وحريتنا وترسل اليها فرنسا رجلاً حراً كالسيو سوشه ليكون أحد الطرفين في وضع الدستور فاذا اجتمعتا لنضع اساس حريتنا واستقلالنا أوفقنا التردد موقفاً لا يليق بكرامة شعب يطمح الى الكرامة

الحاكم او رئيس الدولة هو عنوان الامة فيجب ان يكون من الامة . والامة التي تطالب حاكماً اجنبياً ، لها لا تتفق على حاكم من ايرتاقها ولا تستحق ان تطمح الى الاستعداد ، لانها تسجل على نفسها العجز . وما نعتقد ان لبنان قعيم بالرجال ، وهؤلاء ايرتاقه في مشارق الارض ومغاربها وصلوا الى اعلى قمم الثروة ، واستلموا في كثير من البلاد ازمة الحكم

ان لجنة الدستور قد طعنت كرامة الامة في الصميم ، بهذا الموقف الضعيف الذي وقفته امام الامة الصديقة التي تطلب من احرارها حقاً في الحياة .

لجنة الادغام القضائي

عقدت لجنة الادغام القضائي جلسة منذ ايام لم تعمل فيها سوى تأجيل الاجتماع الى جلسة قادمة . ولقد مضى على هذه اللجنة عبدة اسابيع لم تعمل فيها عملاً ، متعياً في سبيل وضع حد لهذا البلبلة او المهزلة التي يسونها ادغاماً قضائياً .

وفيما اللجنة تتحجم ولا تشغل زرع القضاء ، قد وصل الى درجة مؤسفة من الارتباك والفوضى يشعر بها من يتردد على الحاكم فان القضايا مترامية ، ورجال القضاء لا يستطيعون إنجاز الاعمال بالسرعة المطلوبة ولا غير المطلوبة . والموظفون والقضاة لا يكاد يستقر لهم حال من القلق . ومع ذلك نطلب من القضاء ان يكون مثال الكمال .

ان هذه الحالة لا توهم الناس على حقوقهم فان للفوضى عواقب سيئة جداً ، خصوصاً حتى تسالت الى دوائر القضاء . وقد وجد القضاء ليفصل في مصالح الناس بالعدل والانصاف ، فهل في النظام الحالي - اذا صحت تسميته نظاماً - ما يضمن العدل والانصاف ؟

واخيراً تألفت الوزارة السورية وصدر بها قرار رقم واحد هو اول قرار رسمي يصدره رئيس الحكومة الجديد . وقد ظلت وزارة الاوقاف شاغرة فصدر المرسوم خالياً من اسم يتولاها . ولعل لبقاء هذه الوظيفة الشاغرة مع كثرة عدد المستوزين ، سبباً لم نستطع ادراكه . فمن غير هذه المسألة ونظر الى تشكيل الوزارة في مجموعها فوجد انها مؤلفة من ثلاثة من اعضاء حزب الشعب هم الاستاذ فارس بك الحوري وحسي بك البرازي ولطفي بك الحفار . اما الثلاثة الباقون وهم يوسف بك الحكيم ، واثق بك المؤيد وشاكر بك نعمة قائم يتعمون بثقة الوطنيين وان لم يكونوا متممين الى حزب سياسي له برنامج المعروف وخطته الصريحة .

وعلى رأس هذه الوزارة الدمام احمد نامي بك وهو من الوطنيين المعتدلين ، اصحاب العقيدة الراسخة والمبادئ المعروفة . فهو مع الوزراء الذين استعان بهم حياة تمت الثقة في النفوس . ويتنظر منها ان تقوم للوطن بمجدات عديدة ، اذا لم توضع في طريقها العراقيل والمقبات .

القوة والسلام

لا بد لكل حرب من نهاية . وهذه النهاية تكون إما بالسيف فيقتصر فريق على فريق وعلى عليه شروطه . واما بالصلح فيتفاوض المتحاربان ويتفقان على الشروط التي يعقد بموجبها الصلح . وقد طال الآمد والسلطة والثوار يتطاحنوا ، حتى كادت البلاد تدمي طغياناً بين حجرى الرعى . فلا السلطة ترضى ان تعلن عجزها عن تدوير الثوار وهي صاحبة الجيوش الجارية . ولا الثوار يرضون ان يسلموا لانهم يعتبرون ان امانهم لم تتحقق فالى متى تظل هذه المشادة ياترى ؟

ليس من ينكر ان فرنسا تستطيع البطش بالثوار . بل هي تستطيع ان تجعل عالي البلاد سافها . وليس من ينكر ان الثوار يستمتعون في الحرب والقتال . ولكن النتيجة ! الى اين تصل بنا النتيجة ؟ هل يرد تدمير البلاد بكاملها ، وجعلها قاعاً مفضفاً ؟

قلنا ان الحرب تنتهي اما بان يفرض الغالب شروطه على المغلوب ، واما بان يتفاوض الفريقان للوصول الى الصلح . فالثوار لا يطعمون بان يلوا شروطهم على فرنسا . وليس من مصلحة البلاد ان تقي فرنسا شروط الغالب على المغلوب ، لان حقوقها قد تتجاوز عددن حدود الانتداب . فكيف المخرج ياترى ؟

اقد تقدم الى الامة وسيط شريف يصل ما انقطع بيننا وبين الامة . وهذا الوسيط استعان بفريق من اصحاب الكفائات يشهد لهم ماضهم بالبروخ في المبادئ . أفليس من المصلحة ان يعطى الوقت الكافي لكي يشتغل في سبيل السلام ؟

الانتخابات البلدية

يصدر هذا العدد من « الاحرار المصورة » والرباب يتناقشون في تأجيل الانتخابات البلدية في انحاء لبنان عن ميعادها المضروب يوم ١٦ ايار الجاري . وقد انقسم الرباب في الجلسة الماضية فريقان حول هذا الموضوع فريق يرى التأجيل بالنسبة للجور المكهرب الذي يجتمع في بعض جهات الجبل . وفريق يرى المضي في الانتخابات حتى لا تحرم الامة حقوقها النيابية في انتخاب بلدياتها . ولكل من الفريقين حجج لا تحصى من وجاهة واعتبار . على ان الانسان متى وقع بين شرين اختار اهو نهجاً ان القيام بالانتخابات في هذه الظروف شر ، وتأجيلها ايضاً شر . ولكن شر التأجيل أهون من شر الانتخاب لذلك نقول باختياره ولو انه منافق للحقوق التشيلية التي تطالب بها على الدوام .

ولا مشاحة في ان اعصاب

التأخين - خدوفاً في الشرف - منهجة . والانتخاب يؤدي الى احتكاك ، كشيراً ما يشير الحافظ من .

لا زى بأساً من تأجيل الانتخابات البلدية . ومن جهة أخرى فالبلاد على ابواب انقلاب دستوري خطير ، وربما وضع البرلمان الذي توجده الانتخابات القادمة نظاماً جديداً للبلديات غير النظام الحالي . فيتم الانتخاب عندئذ على صلاحية جديدة وفي جو أفضل اضطراباً من هذا الجور المكهرب

بين المؤجرين والمستأجرين

ينظر المجلس النيابي في احدى جلساته القادمة ان لم ينظر اليوم ، في وضع صيغة قانونية لمشروع تشييد نظام الاجور الذي وافق عليه مبدئياً في جلسة مضت . وقد كثرت عوامل الاخذ والرد في هذه المشكلة الخطيرة حتى استنفد كل فريق منتهى ما عنده من البراهين . ويظهر ان اصحاب الاملاك لا ينفكون عن نشر دعوتهم ليظهروا امام الرب و امام أولي الامر بظهور المظالمين من جوار تشييد نظام الاجور .

نحن لا ننكر ان بين الملاكين فريقاً يعيش من يواديت او نصف بيت بكل تقدير . ولكن بين الملاكين فريقاً كبيراً - وهو القائم بالدعوة - لو طعن امواله لما استطاع استنفاد جزء قليل منها . وهذا الفريق هو الاكثر تدمراً وشكوى

اما المستأجرين ففهم جدوا واجتهدوا فلا يستطيعون دفع الاجور التي يطلبها الملاكون = خصوصاً الطاعون = اذا لم يكن هناك نظام تشييد به الاجور . أضف الى ذلك هذه الازمة الحارقة التي شلت الحركة التجارية في البلاد واوقفت تقريباً حركة التعامل

فعلى المجلس ان يجد حلاً يحفظ مصلحة المستأجرين قبل كل امر لانهم اضعف من ان يتحملوا الازهاق
« ابو غسان »

اهم اخبار الاسبوع

= تبادل كل من المنزح السامي والسيو بيار اليك رسائل الثقة والشكر للاعمال التي قام بها هذا الاخير مدة رئاسته للحكومة السورية .

= حكم المجلس العدلي في دمشق بأعدام علي توفيق الحليف ومحمد خروب لاشتراكهما بالثورة

= قررت السلطة اتخاذ زحله مركزاً دائماً للقيادة العسكرية وتقتد سلطة الكونولند ديول الى محافظتي البقاع وبعلمك

= برأ المجلس العدلي في بيروت اسعد مكارم واسعد تاحوق من الجرائم المسندة اليهما .

= عثر على قنبلة ملقاة على الخط الحديدي بين المدريج وظهر المييد فقتلت الى بيروت

= حذرت السلطة الاهالي من حملة الاخبار الكاذبة المتعلقة بجبل الدروز واكدت ان الجيش الافرنسي مقيم في السويداء منذ ٢٦ نيسان تحت قيادة الجنرال اندريا وسيلط فيها بصورة نهائية

= ارسل المسيو بريان رئيس الوزارة ووزير الخارجية الفرنسية بركة الى سمو الامام احمد نامي بك يؤمته بتسليمه رئاسة الحكومة السورية

= تم تأليف الوزارة السورية من حسني بك البرازي للدخالية . يوسف بك الحكم بالوكالة للعدلية شارك نعمت بك الشعلبي للالوية واثق بك بك المويدي العظم للزراعة والاقتصاد . فارس بك الحوري للمعارف . لطفي بك الحفار للاشغال العامة

= بلغت نفقات الحكومة السورية في العام المنصرم ١٨٣١١٢٤ ليرة سورية

= برأت المفوضية العليا حذرة ناصح بك العظم من الاشتراك في ثورة حماه وسمحت له بالعودة الى وطنه

= حلقت الطيارات فوق جبال اكروم واهطلت عصابة زين مرعي جعفر وابلا من القذائف مدة ثلاثة ايام متوالية وتستعد الحملة التي تمحصره لانتقاض عليه وعلى عصابته .

= تحتفل السلطة يوم (الاحد) بعيد القديسة جان دارك احتفالاً رسمياً

= تقرر اعطاء الارمن المقيمين في زحله حقاً بكرسي واحد في المجلس البلدي في زحله

= ارسل السلطان السابق محمد وحيد الدين الى رئيس المؤتمر الاسلامي في القاهرة احتجاجاً . وجهاً الى العالم الاسلامي يصرح فيه بانّه لا يتخلى ابداً عن الخلافة

= عين عبد الرحيم بك قليلا مديراً لدوائر الشرطة في لبنان الكبير وعين الشيخ علي التقي الزغب مفتياً للشيعه في البقاع

= صرح قنصل ايوان لجريدة في العرب ان حكومة ايران مصرّة على منع الحج في هذا العام وان ابن السعود لا يسمح بدخول الجند المصري الذي يرافق المحلل الابعد ان يبرّد . من سلاحه في جدة

= وجد فارس حسن فارس جمعه وخليل قاسم سلمان حمود قتيلين في الباكوك وجواد محمد عوض من جبهة قتيلين في بغز (مرجيون) ومحمد شاهين قتيل في زرعون والياس شاهر عبده قتيل في اخريه (انشوف) وان شجاراً وقع في حمانا اسرع عن قتل محمود المسطر وان تاطور قرية نيعا وجد قتيل

= فرضت السلطة غرامات متعددة على القرى التي وجد مجاورها بعض القتلى على معدل ٥٠٠ ليرة ذهب عن كل قتيل وثلاثة رماح

= صدر بلاغ رسمي في دمشق قرر فيه قائد جنود المنطقة قطع مياه عين القبيجة عن حي الميدان اذا لم يدفع اهاليه الالف ليرة عائلية ذهباً المفروضة عليهم

= في العهد الجديد انه عهد للدكتور شهبندر وكالة قيادة جيوش الثورة ووجه اليه لقب باشا

= عطلت الدوائر الرسمية في دمشق يوم ٦ الجاري احتراماً للذكرى شهداء النهضة العربية

= ارسل جمعه سوق واولاد عكاشه الثلاثة واولاد البصل الثلاثة ومحمد شريف درزي الى رئيس حكومة سوريا ليعلمونه عن رتبته في الاستسلام

= في بلاغ رسمي ان الدروز في السويداء انتبهوا بمدافع الجند الفرنسية ونهبوا بعد ان بعثوا الاعظام البشرية في الاراضي المجاورة

= اعصاب العمال في نسلكترا ويشي ان يؤذي اعتصابهم الى حوادث خفايرة خصوصاً بعد ان ثبت وجود اصبع الشيوعية في الامر

= ارسل المجلس العمومي لعمال الروس الى اللجنة العمومية لاثبات النقابات الانكليزية دفعة اولى من الاكتتابات وقدرها ٢٥٠ الف روبل

= قرر عمال الروس ان يدفعوا ربع مرتباتهم اليومية لمساعدة العمال الانكليز المضربين عن العمل

= صرح الجنرال سيمون بأسم فرنسا واسبانيا ان لا فائدة من متابعة المفاوضات مع الربيين وانها قطعت

= سافر المندوبون الربيون الى بلادهم تاركين وجده

= قررت تركيا الاشتراك في مؤتمر مكة وامل هذا ناتج عن البيان الذي اذاعه السلطان وحيد الدين عن تمسكه بالخلافة

= سافرت طيارتان تركيتان الى طهران وهما تحملان سيقارصاً بالاعجار التركية من الغازي الى الشاه الجديد

= انفجرت كمية من الديناميت في منزل جرجي المر في حلة مار الياس بطيحا فهدم قسماً من المنزل وقتل زوجة جرجي سلمى وولدها جبران واصابت ابنتها ماري وابن اخيه بجراح خطيرة

جورج عاقوري وشركاه سوق الجميل اكبر محلات النوفوته بيروت

صفحة الادب

ساعة مع العاملي

وزن . الحكم للمستقبل ! فقد تطرح « حاساني » بعد مائة سنة في البحر ، وقد يشهدنا الناطقون بالضاد ويتنون بها بصوت واحد . من يعلم ؟

— ولكن لو لم يحدث عليك بأن تجيب على الاستفتاء — بالطبع بعد ان ترحل نفسك من الموضوع — فما تقول ؟

— انا لا ارشح نفسي . . المسألة بين خليل مطران وبشاره الخوري وآخرهما أقرب الى نفسي . اما شعر المعاصرين على الاطلاق فشوقي . ولكن شوقي له عشر قصائد من طبقة عالية وبها افضل على الشعراء جميعاً ، على حين ان سائر شعره ردي كشمس . .

— وهنا أغفل ادباً ذكره الاستاذ العاملي ، لأنني لا احب ان اكون حامل الحكم بالاعدام « الشعري » على فتى ربما كان وحيد ابويه . . أليس كذلك يا استاذ ؟

ثم قادت الحديث ، والحديث شجون ، الى ذكر الحملات المسكورة التي كان الاستاذ العاملي يفتاج بها ، حيناً بعد حين ، في طائفة من صحف البلد ، فقلت وانا أهم باسمك طرف الحديث .

— مثل هذه الحملات يدل عادة على احد الأمرين : إما ان يكون الرجل الذي يحمل عليه عظيماً ، واما ان يكون « لا شيء » يطعم في ان يده الناس شيئاً . .

لكن الاستاذ لم يمكنني من اتمام كلمتي فقال :

— لو ان عشر معشار هذه الحملات تولب السيد حلم دموس خروصاً . .

— الحملات العقيمة ايها الاستاذ لا تكون الا على الحصون المنيعه .

— نعم نذلك ما كنت لأبالي بها قط ، بل ان اول عمل آتيه اذا طعن في — اريد في شعري — احدهم ، هو ان اقوم بواجب زيارته كأن لم يك بيتنا شيء . مطلقاً . والتي بالشئ . يذكر : لقد قيل لي انك كشرت منذ عامين في جريدة « البيان » مقالة بتوقيع « المغربل » انتقدتني فيها .

— كلاًه فأنا واقع كل ما اكتبه باسمي ، ولست « المغربل » بل صديقه .

— ولكن هل قلت لك كلمة في هذا الصدد ؟ كن على يقين من

ان ذلك لم يسو . . ألم اقل لك مرات : إنني سأزورك ؟

وبينا كنا نأكل ، واكبر ، من غير كلام ، هذه الارجحية في الاستاذ

العاملي ، الواسع الذراع — كما يقول العرب — رغم انقباض ذراعه اليسرى بفعل « العصي » المشوم الذي لولا علمي انه لا يندى ، لقلت انه اخذه من « الريجاني » اذ سمعته يقول كلمة هي مسك الحتام لهذا الحديث المتع ، قال بصوت بعيد القرار :

— انك لا تعرفني جيداً . انا رجل « تعبت » عليه الطبيعة كثيراً

ولقد اعجبني هذا القول من رجل . يقول العارفون انه اعظم مرتحل

للشعر في سورية ، ولكن الطبيعة لم ترحله ، على زعمه ، ارجحاً

ممر فاخوري

كنت في ادارة احدى الصحف اذ دخل الاستاذ العاملي وعلى وجهه انوار الباشة والمباشه وظلال الجذ والتفكير عمماً ، فلما بسيطاً لي يده مصحفاً احزنني انه يقبض ذراعه اليسرى ، « مكوراً » كأنه يشير بمرقبه الى ناحية ، او يتأهب لدفع صدمة . قلت في نفسي : « لا مرمو . . » وتل لي حينئذ استاذنا « الريجاني » الذي نعرف جميعاً انه لا يقدر على بسيط عتاه . ولست ادري كيف ذكرت ايضاً ان العاملي في الزمن الاخير استحدث توقيعاً خطياً « زكرياً » يدل به احياناً قصائده المشورة في الصحف والمجلات ، وهو على مثال توقيع الريجاني ايضاً ، خطياً « زكرياً » لكنه اقدم عهداً . وكنت اقول لنفسي : لعل انقباض الذراع اليسرى والتوقيع الخطي من قبيل توارد الافكار الشائع بين الشعراء ؟ . ولكن الاستاذ العاملي قال ، وقوله الحق :

— هو « العصي » بليت به اخيراً وليس الا في الذراع فحس بل في جني كاه . اصبحت اذا كتبت اربعة اسطر ، احتاج بعدها الى « هدنة » .

— هدنة من صراع شاطئ الشعر . . شفاك الله يا استاذ ! وتناول حديثاً الادب والادباء ، فطرحت سؤالا اجاب شاعر « الحاسيات » عليه بما يلي :

— اني بدأت في نظم الشعر ولي من العمر ستة عشر ربيعاً . وبلغ ما نظمت حتى اليوم نحو ٧٥٠٠ بيت في اربعة دواوين ، اكثرها تحت الطبع — اذن لو قسمنا هذا العدد على الايام

وفعلاً اخذنا القلم ، فجمعنا وطرحتنا وقسمنا ، فاذا بالاستاذ العاملي قد نظم خلال سبعة عشر عاماً ، في كل يوم ، بيتاً وربع بيت ، وليس هذا بكثير . فما اضل اولئك الذين يأخذون عليه انه مكثر ! قال الاستاذ :

— وعلى كل حال فان المكثر خير من القليل . هذا رأيي ذكرته لبشارة الخوري واخذت الجيد من كثير الشاعر المكثر لكان اكثر من جيد الشاعر القليل . بالطبع . هذه حقيقة حسابية في غاية البساطة والوضوح

قضيت مع الاستاذ العاملي ساعة مملأ بالثواند . وكنت اود لو يتسع المجال لنقل آرائه سواء في ادباء مصر وشعرنا ام في ادباء سورية وشعرنا — آرائه كلها التي كان يبدئها بكثير من الحرية الحميدة دون ان يخشى في الحق لومة لائم . ولكن اذا لم يتسع المجال لجميع تلك الآراء ، فلا مناص من ذكر بعضها ليغم الانتفاع بها ، قال حفظه الله :

— استفتاء « الاحرار المصورة » في اكبر شعراء سورية ؟ سخافة واني سخافة . لا رأي ولا رأيك ولا رأي احد من المعاصرين يقام له

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

تشفييني وتشفيك

لم ألق في العيش أياماً أسربها
ولا نشئت نسيات الصبا سحراً
ولا شربت من ينبوع عن ظلاً
ولا رأيت الظلي في إليك ساحة
ولا نظرت الى بدر الماء عشاً
ولم يُخلّد قريض في مجالسنا
يا ظلية في نعيم الحب راتمة
هل وقفة في ظلال الود صادقة
من الصباة تشفييني وتشفيك
« عمر »

عفا فأك... عفا فأك

عفا فأك أهواؤ لو كان قاتلي
أراك على قرب فأسعى بحرقه
ويجهد من وجدي دمي في مفاصلي
فاللظف لا غير التحية أبكياً
وإن دام فوك النطق أطرق للآثي
به أتقي درأ نضيداً أضوغة
أحبك يا قلبي ، أحبك مهجتي
وهل أنثني عن وصف حسنك صامتاً
فإني منه اليوم شاكراً وشاكراً !
فيمضي الاحجام والحب جازو...
جمود جليد وهو في القلب فائر
كأنني شئت الفكر سكران قاصر
لا لقط منه جوهراً يتأثر
بوصفك نظماً ينجلي وهو باهر
أحبك حتى ليس للحب آخر
وقد قال بعض الناس إن شاعر؟
خليل مطران

القيشارة السحرية

حركت من قيثارتى في الدجى
فانطلقت تشرب من صدرها
بحية في القلب عهد « الوطى »
ترجمها لحناً فلفتها فذني
وذلك في الغاب اثنين الصبا

صانها قيثارتى قد حوت
فاتحة ليل اسفارها
اخبار ايامي وآثارها
فاضحة للنجيم اسرارها

ولم تزل تنشد قيثارتى
حتى بلغنا المهد اذ تتشهي
يوسات امي ومناغاتها
اصفيت كي اسمعها زاجراً
الا مناجاة كوقم اللدى

« ان شئت يا شاعر قيشارة
فاجعل من الاضلاع اعوادها
تسمعك الام واخبارها
واستل من قلبك اوتارها
الشاعر القروي

اليتيم

خبروني ماذا رأيتم ؟ أظافاً
كزهود الربيع عرفاً زكياً
والفرشات وثبة وسكونا
انني كلما تأملت طفلاً
قل لمن يصبر الصباب كشفاً
القيم الذي يلوح زريا
انه غرسه ستطلع يوماً
ربما كان اودع الله فيه
لم يكن كل عبقري يتياً
ليس يدري لكنه سوف يدري
عند ما يصح الصغير قتيلاً
كل نجم يكون من قبل ان يبيدو سدياً
ان يك الموت قد مضى بابيه
وشتماً يولد الرفق فينا
ان هذا الطفل الصغير ملاك
لا تقولوا من امه ؟ من اياه ؟
فاعينوه كي يعيش ويشمو
رب ذهن مثل النهار منير
كم يقيم في السجن لو ادركمه
حاربوا البؤس في الصغير صغيراً
كلهم ذلك الجريح الملقى

ابليا ابي ماضي

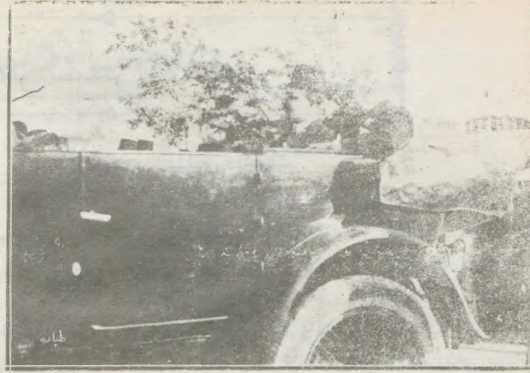
بقية حلم...

ورودك نشوى فاين الحق
وطيرك سكران في كرومي
وكأسك - مهبات منه وقد
وهذا فؤادي ألم تعرفه
هموم ولكني لم تقف بعيري
وأقدس ما يعبد الله فيه
أرى الفجر أغفت على صدره
ترحزن رويداً رويداً
لمعري ارى قبلات الدجى
وقد ترك الليل في مقتلتيك

بدوي الجبل



الحكومة السورية الجديدة (١) انداماد (٢) حنفي بك (٣) واثق بك المويدي (٤) فارس بك الخوري (٥)



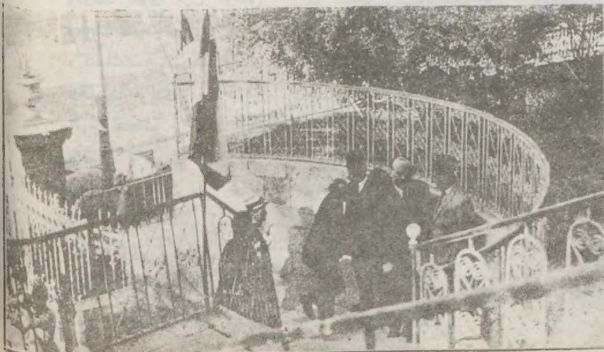
المفوض السامي ونداماد حمد نامي بك عن يمينه في شارع جمال باشا بدمشق (تصوير نوفل طياره)



فقيد الشباب المرحوم فريد رباط



المفوض السامي نازك من المعهد الطبي بدمشق والى جانبه الدكتور رضا بك سعيد



المفوض السامي صاعداً الى المعهد الطبي العربي في دمشق



ازرقان وحدو مندوبا الزنف في المفاوضات التي فشلت اخيراً



الداماد والمفوض السامي في محطة دمشق بعد نزولهما من القطار



١٠ (٣) يوسف بك الحكيك (٤) شاكر بك نعمت الشهباني
الطبي بك الحفار (٨) المسيو بيير أليوب



الداماد على باب قصر الحكومة بدمشق متهيئاً لركوب السيارة



فريق من السياح بطرابلس (تصوير صبيح)



وصول مندوبي الريف الى سوق الستة



المفوض السامي وحاشيته يتناولون المرات في حديقة المعهد الطبي بدمشق

صفحة السيدات

غضبة نسائية ثانية

على السيد يوسف فونيسيس كاتب «مقالة دعوها»

نشرنا في العدد الماضي مقالة «بلقيس» التي حملت فيها على السيد يوسف فونيسيس حملة عنيفة لما وصف به المرأة . وها نحن ننشر اليوم مقالة ثانية في الرد على الاديب جامتنا من السليمية . قالت الكاتبة الاديبية :

اديب انت بكتابتك ايا الاديب !! ولعمري ما انتهيت من مقالة سطورك حتى اعترتني دهشة الغيب على صفحة السيدات .

لا انكر عليك قحاملك ولا اريد ان ارد اليك وصفك بل اکتني بنظرة اجمالية التيهما على درك التي قدلت بها عني الفتاة (السورية) وانا بلسان تلك الفتاة المهضومة الحقوق القابعة في غرفة احزانها اتقدم اليك بجرأني هذا طوعاً لارادة المسيح التي رددتها الاجيال ، القائلة « من ضربك على خدك الايمن ، دله الايسر » ما عرفت كاتباً يخوض في مثل حديثك فيظفر الى قضيتي من وجه واحد غيرك ايا الاديب !! انك ولا شك لما اخذت القلم بين امانك واستطلعت آفة الوحي عسا يجول في خاطرك ثمات امانك الفتاة ... تلك الفتاة التي تعيش في كل صوب وصوب . الفتاة الطامشة المهازلة التي يوجد الكثيرون من امثالها في باريس في لندن . ويافا كما في دمشق

الاجل هذه المرأة التي استولت على ممتلكات صفاتها الملونة بانواع الشواذ ؟ خربت تلك الام المسكينة التي تهز بيمينها السرير وشلهاها العالم اجمع . انك قاس يا اخي بحكمك الصارم على اختك بنت حواء واطنك لما تهوت في الوصف وتغننت بالتأنيب فانك ان تنظر الى عيوب اخوانك شبان العصر . وزينة الدهر . ملوك التبرج وعبدة الاصنام . رؤاد الملاهي . سكان دور الخلاعة . نعم ا لم يخطر لك في بال ان الصفات التي نعت بها الفتاة السورية جاءت اليها بسبيل اهوانك وعن طريق اغواءك قد قال اديب بك اسحق رحمه الله « ان المرأة مرآة » فالي اي مرآة كنت تنظر يا اخي ؟ لما كتبت « دعوها » ؟ ...

مسكينة الفتاة السورية بينا هي تنتظر بفارغ الصبر ان ترى من الرجل القادر ان يد لها ساعد المساعدة فيتشلها من الهوة العميقة النافرة فاهها لابتلاعها ، بينا هي تن تحت قيود الاستعباد وتتأمل بوجل

الخلاص من نير الاستعباد اذ بها تجد امامها من يهزأ بالآباء ويضعك على مصائبها ويقم وليمة الشهادة على انقاض آمالها الحانية اوددت كثيراً ان اكيل لك بالضاع الذي كلفته فوجدتني كن تريد الانتقام من نفسها لنفسها . هي شطحة قلم لا شك التي قادتك الى هذا البرزخ من تصورات اليأس . ولا اخالك الا خجلاً اذا ادعت ما كتبت من سموم الانتقاد التناكس لانك تجرأت على وصف نصف العالم لاجل فئة قليلة من النساء اللواتي ما خلا منهن عصر . ولا مصر . تقول في حديثك عن (القليوم) واذا جرؤ احد على نومك فارشني به وجهه الوقع !! تقول ذلك وانت تعلم ان اكثر فتيات سورية لا يستعملن (القليوم) حتى ولا التبغ . ثم ان الوجوه الوقعة كثيرة ولا يمكن لحسن الحظ لم تعود الفتاة السورية على رشقها !!

عيوب الرجال وعلى الاخص (شبان اليوم) جمة ارباً بنفسي من ان اخطها في صحيفة مصورة لتلا تشتم منها نفوس القراء . وانا على يقين انك لا تجهل من اين اتت تلك العادات القبيحة التي صورتها في مقالك « دعوها » فكان الاجدر بك ان تنضد ثالي افكارك بترتيب يشرح موضع الداء . يسرع في تأمين الشفاء . اما طريقة الصفع هذه التي استعملتها لا تليق بن يدعي التفوق والارجسية على الجنس القاصر ومع احترامي لشعور السيد جبران الذي افسح لك مجالاً في « صفحة السيدات » لتكتب عن السيدات بدون استثناء . ما يجرح عواطف اقرب الناس اليك اقول كما قال السيد المسيح « لا تنظر الى القذى بعين اخيك وتهمل ما في عينك » . هذا هو جوابي اليك بماجز راجية منك ان تعود قريحتك الجليبة الحوض في وصف الدواء لعله كان الرجل مصدرها والسلام

السليمية : خريجة دار المعلمات دعد

الدكتور بهيج سالم

طبيب اسنان وجراحة الفم

ممتخرج من فرنسا . ومارس في مستشفيات فرنسا واميركا

عيادته : باب ادريس اول سوق الجليل



بمناسبة الذكرى ١٠٠ لرحيل الكاتب الكبير في زسكوغراف طبائير : بيروت

الاحرار المصورة

اسبرغة. اربطة. النقادة. نقاظة. رداية

صاحبها ومديرها : جبران تويني

الحاضرة بكل شؤونها معه

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غروش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي راشد

وولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الخبيدي

يافا : سوق عوض



— ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجعبور؟

— من محلات لطف الله ملكي واولاده بيروت سوق الطويلة

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس • عند مدخل سوق الجبل

واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

شاي بدون ألم وعلى أحدث الطرق العلمية كل امراض مسالك

البول والامراض الجلدية وامراض نبات الشعر وسواها

العنبرول

كهرياء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي
من العنبر والمسك والورد والمنستر لذيذ الطعم و ذكي الرائحة

« الدهان المغربي العجيب »

مفعونه مدعش في تقوية الاعضاء

العنبرول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معامل

سالم خليفه الشهيرة بالقاهر المصري

تطلب من اجز اخانتة مسالم

باب ادريس * بيروت

وتباع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركيب الادوية

بحسب سائر القارمار كويبات بكل عناية

مخلوط

معاش جورج واشنطن

انشتت حكومة الجمهورية الاميركية نهار الاثنين من نيسان سنة ١٧٨٩ وفي ذلك النهار ايضا احتفل بتعصيب الرئيس الاول للولايات المتحدة جورج واشنطن . ولم يكن الرئيس عالماً ما هي قيمة المعاش للمركز العظمي الذي شغله آنذاك . هذا القيت اليه مهام الرئاسة حتى اليوم الرابع والعشرين من ايلول تلك السنة اذ قرر « الكونغرس » معاش الرئيس خمسة وعشرين الف ريال

وخدم جورج واشنطن كرئيس ثمان سنوات ولكنه لم يتلمس مثق الف ريال كما كان يجب ان يكون نصيبه بل تقاضى الخزينة الاميركية المبلغ ناقصاً ٣٩٠٨ وذلك من المدة الواقعة بين الرابع من اذار والثلثين من نيسان التي لم ينتها فيها عدد كاف للمجالس الاميركي وكان واشنطن يتناول معاشه اربعة اقسام غير انه في مدة الرئاسة الاولى لم تكن الادارة متفهمة ولهذا في ختامها كان قد سحب من الخزينة قيمة ١٠٤٢ وتسعة وستين سنتاً زيادة على ماله فاضطر ذور الاسر في نظارة المالية الى اسقاط المبلغ هذا من معاش الرئيس للمرة الثانية

فا رأي ناظر ماليتا المحترم في معاش الرئيس ؟

استقبال الكبار في المعجم

العادة عند المعجم انه اذا دخل عظيم على جمهور لا ينهض لقدمه احد حتى اذا ما اخذ الداخل مكانه وجلس نهض الجميع من مقاعدهم مخنمين رؤوسهم وهاشئين له وباشئين . عندئذ ينهض حضرته فيجيبهم بتعجبه وهشة وباش

اما اذا كان الداخل غير عظيم فيتجاهل الجالسون امره فيأخذ مكانه ويحسن بينهم كأنه لم يزد عددهم بواحد جديد البتة

ولدت خمسة في سنة

في فرجينيا ايليزو وضعت السيدة لسلي هوبس توأمين في ٢٨ من هذه السنة وكانت في ٣٠ كانون ٢ من السنة الماضية قد وضعت ثلاثة بنين دفعة واحدة وهكذا تكون قد ولدت خمسة بنين في اقل من سنة

ولو كنت غريباً نظرت الى اذني هذه السيدة لآثمت كدناهما من ذوات حواء

كيف اصبح روكفلر مثرى

لم يرث الاحياء من آل روكفلر ثروتهم عن آبائهم واجدادهم بل هم الذين جمعوها واقتنوها بكدهم واجتهادهم فقد ولد المسترجون روكفلر الكبير فقيراً لا يملك شروى فقير وكان ابوه فلاحاً صغيراً يعمل معه بالأسفار والمحار حتى بلغ السادسة عشرة فطلق الزراعة ورحل الى مدينة « ليندا » لعله يجد فيها عملاً يرتزق منه فدخل احد المكاتب التجارية كاستخدمه بسيط غير انه فتح عينيه وذهبه فاستفاد خدمة وقضى اوقات فراغه في تهذيب عقله . وكان اول عمل تجاري

عله كمية من الاخشاب اشتراها وسار بها في نهر او هوو الى المعمل خشب وباعها فربح منها عشر ليرات فلما ذاق الربح جعل يفتش عن عمل آخر يربح منه ففاز حوله بيرة فلم يجد الا الاتجار بزيوت البترول وكانت تجارة زيت البترول في ذلك الوقت غير رابحة يقبل عليها الناس مدفوعين بتيار الامل ثم يبردون خاسرين او راغبين فانهم روكفلر نظرة ورأى انه لا يستطيع ان يتبعه الزيت ويحمله خالياً من الخطر فهناك الربح الوفير ولكنه كان صفر البدين لا يزيد راتبه في الشهر على خمس ليرات فلم ير الا ان يقتصد في نفقته فاعاش على ايرتين ونصف ليرة في الشهر حتى اذا صار عمره ٢١ سنة كان قد جمع من راتبه البشير رأس مال صغير فاشترك مع شارب آخر اسمه « هوبس » واتجرا معا مدة خمس سنوات بلغ ربحه فيها في اليرة وكان ذلك فاتحة عهد ازدهار روكفلر الكبير حتى اصبح اغني رجل في العالم وقدرت ثروته باكثر من ١٢٠ مليون ليرة انكليزية

وهبات روكفلر الكبير اكثر من ان تحصى وقد بلغ مجموعها في سنة ١٩١٦ في سبيل العلم والروحة ١٦٩٨٢٠ منها المية الخاصة بتخفيف ويلات الحروب ومقدارها ٥١٨٠٠٠ ليرة وهوب مصلحة الصحة الاميركية ١٢٣٣٠٠ ليرة لمقاومة الدودة المروقة باسم « هوك ورم » وهي تسول على الناس في ولايات اميركا الجزرية وبعض ولايات اميركا اللاتينية والمستعمرات الانكليزية وتبليهم بدهاء ينسب اليها وأشأ المشتري روكفلر مهتماً علمياً يعرف بمعهد جون روكفلر للباحث الطبية واتفق مع عدد من كبار رجال الطب والعلم في امريكا على العمل فيه بمرتبات يدفعها لهم في مقابل انكسبهم على اجراء البحوث العلمية والطبية . وعمل لهم قاعدة لمعاشتهم

انتشار التدخين

حدث الاحصاءات الاخيرة على ان عادة التدخين انتشرت في اوربا وامريكا اكثر من اي زمن مضى حتى بالرغم من المشاكل الاقتصادية والمالية والصبر في القارة القديمة

ولقد بحث الباحثون في علة هذا فوجدوا ان البلاد التي خاضت الحرب الظلمى كثر فيها التدخين لان الذين نزلوا اثناء الحرب في الحنادق ووقوا في الاسر ولم يكونوا قبل ذلك من اهل التدخين اعتادوه . ثم زاد عدد المدخنين ايضاً عن انعم الهم من السيدات المدخنات فقد كن لا يتلهين بالسجائر الا المتبرجات او من هن في هذا الحكم فاصبحت السجارة عالة كل من لا زوج لها لا بل تقشت ايضاً في بعض القتات .

وقد بحثت وزارة مالية بلجيكا في الموضوع فبينت لها ان اكثر من مليونين من السجاري ونحو ٢٥٠ مليوناً من السجائر دخن وارق او اشترى في الشهر الستة الاولى فقط من السنة الماضية واذا فرق هذا المقدار على السكان لا فرق بين الرجال والنساء والفتيات والاطفال والشيوخ والمرضى خض كلا ٤٠ سجيرة من الزرع الوسط و ٢٠٠ من النوع الرفيع و ٣٢ سجيرة من النوع الاول و ٣ من النوع الثاني . وبديهي انه لم يدخل في هذا الاحصاء والطرق الذي حشيت به الغلايين .

وه معروف ان هذه الغلايين كثيرة الاستعمال ايضاً هناك فتأمل . .

مطارحات ونوادير وفكاهات

وملئت عن الوادي القزلة في المسا قيات بقولان المحاسن زاهرا
وقاضت لذلك الكهربا. منيرة جنانا اليها الحسد ينظر حائرا
فحيناً ترى ما يبهج الصدر نسيروا وحيناً ترى ما يسلب الفكر حائرا
فلاتنس وحي الشعر وارسم حاسماً تغلل على افق البيان مائرا
ولاتنس وحي الشعر مادميت في القضا فيا حبذا القاضي اذا كان شاعرا

الوالدة الزكية

الأولى = هل فازت ابتك في امتحانها المدرسي ؟
الثانية = كلا فان للمتحمين سألوها عن حوادث تاريخية حدثت
قبل ولادتها !

الامراض الوراثية

الاول = هل صحيح ان امراض الانسان تظهر في اولاده ؟
الثاني = هذه أوهاه : فأن الي مثلما مات من سوء الحظ وانا الان
اموت من الجوع ...

رأي في الزواج

= هل تصديق ياخي ان الزواج يكون شؤماً يوم الجمعة ؟
= بل هو شؤم يوم الجمعة والسبت والاحد والاثنين والثلاثاء
والاربعاء والخميس !

ولي العهد

القاضي : عرك كم سنة : الاص : عشر سنوات
القاضي : عرك عشر سنوات وتسرق ؟ ...
الاص : لا . ولكن ابي مريض في هذين اليومين وانا اقوم بتمه.

كرورت القراءة مرتين

المؤلف : هل قرأت الكتاب الذي القته اخيراً ؟
القارئ : نعم قرأته مرتين
المؤلف : انك تسري بهذا الكلام فهذا دليل على تلذذك بقراءته
القارئ : كلا ولكنني قرأته لانهم ما فيه

يقي لي معك

= سلفي ١٠ قروش يا عزيزي
= ولكن ليس معي الا سبعة
= هاتما ما عيش ويقي لي عندك ٣ قروش

العصا الأدبية

جلس اديبان يتنادمان ويتناشدان الاشعار احدهما يدعى الياس ..
والثاني يدعى ديب ..
فقال ديب : يا الياس انت مقطوع منك الرجا لان اسمك الياس .
فقال الياس : يا ديب . بذلك عصا تصيد اديب ..

الحكم في قضية الست والعنت

اتي اقامها جرجي باز على احمد زكي باشا

﴿ وقائع الدعوى ﴾ - خطب احمد زكي باشا في بيروت فقال :
" يوجد عدوان للكتب هما الست والعنت . فاقام جرجي باز الذي يدعي
انه نصير السيدات ، قضية على زكي باشا فتراجع الباشا عن نفسه
ودفع التهمة الشنيعة التي نسبها اليها جرجي باز
وتشكلت المحكمة لاصدار حكمها في الدعوى برئاسة الشيخ
يوسف زخيا حاكم صلح بيروت ، الذي حكم على الصفيين بالغرامة ،
وعضوية قاض . فرؤسوي من قضاة الادغام ، حتى تم الرواية ، والالسة
مزي جمعي صاحبة العروس وعضوية السيدات
وكان في كرتي الادعاء ، العام الاستاذ اندكتور حبيب ابي شهلا
اما كاتب الحصة فكان السيد خليل كسيب سكرتيراً كثرة اللجان
التي تتألف في بيروت

وبعد باع اقوال الفريقين ، وجماع مرافعة النيابة العامة التي كانت
شديدة الوطأة على الباشا ، لان الدكتور ابي شهلا " يذوب " في رضا
السيدات والدفاع عنهن .

خلت المحكمة للعدالة فطلت = كالجلس العدل في قضية
مكارم وتلحق - مختلعة من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة الثانية
بعد نصف الليل واصدرت الحكم التالي :

﴿ الحكم ﴾ - حيث ان زكي باشا اهان السيدات لانها
" حشرهن " مع العنت

وحيث ان جورج باز اهان السيدات لانه طلب في عريضة الدعوى
ان يتحول السيدات الى عت يقرض شرابة طربوش الباشا وهذه اهانة
جديدة في معرض الدفاع لان الست لا تتحول الى عت ، ولو كانت
تفتك بالحبوب كثيراً ...

وحيث ان الصلح سيد الاحكام ، خصوصاً وقد حدثت " مقاصة "
بأن المدعي والمدعى عليه " اضطما " في ما اعتبر اهانة
بناء عليه : حكمت المحكمة بان يتصافح زكي باشا وجرجي
باز ويسحب كل منهما تهمة . وان يمهذ الى السيدات " بنشر " هذا
الحكم بواسطة الستين لانها اسرع " نشرأ " من الجرائد .
" صورة طبق الاصل " ختم الرئيس

الشعر بين القضاء والمحاماة

عند ما عين الاستاذ سلم عرييد رئيساً لمحكمة زحلة وهو اديب
شاعر ارسل اليه صديقه الاستاذ فؤاد خوري رسالة تهمة تطوي على
الابيات الآتية
على ضفة الوادي الجميل اذا سرى نسيم بلبل مثل لطفك عاطرا

ليخضعك ؟

فتنهت وبكت ومع كل ذلك البكاء رفضت ان تعليه رسائله « الكاذبة »

لا ، تلك الرسائل لم تكن كاذبة ولكنه شاء الانتقام منها بقوله لها انه كاذب في حب كي تبكي من شدة القهر كي يخرج من ساحة غرامه لانه ولا عليه

هذا هو النصل الاول من حكاية جوت في بيوت . والفتاة تدعى « اميلي » . وهي ذات جمال وعفاف تلمين ، غير انها كسكل القتيات سريعة الانقلاب ، تريد لها عريساً مخافة البوار ، وقد اطاعتوا عليها لقب « السمراء » لسمرتها الجميلة النقية

اما الفصل الثاني من الرواية تجرى على غير ما تشتهي اميلي ، فان العريس الذي عقدت عليه آمالها وهجرت في سبيله حبها لم يعلق بهاها فزارها مرة او مرتين وانتقل الى حب سواها ، فبكت الفتاة وتأللت للخيبة المزدوجة ولكن ذاك هو حظها ، والدنيا حظوظا وكانت احدى النساء مولعة بحبيب اميلي تريد ان تفرقه عنها ، فشاها ان يفتقرا على اهن سبيل ، وزيادة التفريق بينهما راحت تقتل الى اميلي ما لم يلقه حبها عنها فتغضب الفتاة وتبكي بكاء مرأوتفوه بكلمات تال بها من حبها فتلقطها المرأة منها وتريد عليها وتعلمها الى ذلك الحبيب فيشده به الجفاء . ويصر على القطيعة والمهجران وقد ندمت اميلي على ما بدر منها كل الندم غير ان الندم لا يفيد فكان الشاب ، الذي احبها وانقلب حبه الى مقت ونفور ، يدير وجهه عنها اذا رآها كأنه يترقب عدو

وانقضت الايام والساعة بايلي لدى حبها وبالحبيب لدى اميلي تجري مجراها فالمرأة ما انفكت تلقي بها بذور الحسام ومرض في احد الايام الحبيب مرضاً ازمه الفراش مدة من الزمن وكانت حالته في المنزل لا ترضي كل الرضى فاهل بيته كثيرو العدد وكلهم من العجزة والشيخ والاطفال وهو نصيرهم الوحيد . فبلغ الضيق منهماء بذويه بعد مرضه ، وتكاثر عليه الديون ، وقطع صاحب المحل المستخدم فيه عنه نصف مرتبه ، فكان الشاب المسكين يزداد مرضاً عند روثيته النكبة تلو النكبة وكاد الداء يودي بحياته لفرط همومه وشغونه

واذا يساعي البريد ذات صباح يحمل اليه رسالة مضمونة ، ففتحها ودهش كل الدهش لما ابصر فيها سندا باسمه على الصرف مبلغ مئتي ليرة سورية ، فاخذ يفكر عن عشاءه ان يكون صاحب هذه المروءة فله يعرف احداً ، ولم يتبادر الى ذهنه احد من الناس

وقد حسب لاول وهلة ان هذا المسمى الحميد بسدر من صاحب المحل الذي يستخدم فيه ، غير ان صاحب المحل قطع عنه نصف مرتبه فكيف يساعده بمئتي ليرة ؟ . . .

وقد شاء لعة نفسه ان لا يعيد يده الى تلك القهقهة ، ولكن الحاجة غلبة ؟ فارسل الى المصرف يتقاضى بدل السند مسروراً جذلاً ، وماهو ان مضى عليه القليل حتى عاودته الصحة وخلم عنه الداء وورسج الى اعماله يقوم بها كسابق عاداته

حكاية العدد

« اميلي » السمرراء

راشت الى فواده سهر فاش الى فواده سهرين ، وغا الحب في الصدرين الى ان ازهر ، واذا بها تتناول منه اول كتاب

هو اول كتاب غرام خطه قلبه فتدفقت فيه عواطفه عن ماض زلال غير ، فارسله اليها على اجعة الشوق ، فتلته وتلته مرة ومرتين وثلاث مرات الى ان تشربت روحه وطعمه ، ولما فرغت من تلاوته ادرت انه وعدا بالزواج ولكن بعد خمس سنوات

والزواج يفر القيات فقد تخدع به اجل فتاة واغنى فتاة واطهر فتاة ، واميلي ما تلت كتاب الحبيب شعرت بانقلاب في نفسها حدثه فيها فكرة الزواج

وفكرت فبدا لها ان مدة خمس سنوات طويلة طويلة ، فما العمل هل توافق على طلب الحبيب وهذاك من يقول لها انها ستزوج بعد سنة على الاكثر ، وان زوجها سيكون جميلاً مثرياً جامعاً للجاه والهيبة الحسن ؟

توددت وقالت لذلك المغموم : سارى !

ثم قالت : اني لك على ما تريد !

ومضى الشهر فجماعها منه الكتاب الثاني فضمته الى صدرها ، وجاعها الثالث فضمته باطبيب ، ولما طلب منها الحبيب جواباً اجمعت لانها توسمت في الكتاب قيدا يربطها بذلك الحبيب وتتأبلا ، فتعاقبا . ولكن عناق حب هو ام عناق لذة ، فلم يعرفا ، وقد تكون هي درت تحت اي قوة عانقة ، اما هو فكان على ثقة تامة بان العناق عناق حب وهيام

وفي صباح يوم جاءها خطيب يطلبها من والديها ، فلبس سمعت بالخطيب تكهرت ونسيت من وعده بالحب ووعدتها بالزواج ولم ترفض الخطيب الجديد ، وما ان جاءها الحبيب صاحب الرسائل الثلاث يحدثها عن الهوى العذري حتى نفرت وقالت : كان عهد ومضى !

فدهش للهجتها وقال : اهكذا تنسين ؟

قالت : لقد افهموني انك لا تحبني

ومن قال لك هذا ؟

قالوه لي

انهم كاذبون

لا . بل هم صدقوا فدعني . . . اني قطعت بك كل صلة

ولكني اقول لك ان ناقل الخبر كاذب

لا . لا الماض مضى

اذن اعطيني رسائلي

لا اريد

وكيف لا تريد

لايني لا اريد

فتمد صبره وعرف انها ترغب في الهجر فقال لها : الا تعلمين انك في احتياطك بالرسائل تحفظين با كاذب رسالتها يدي على القراطيس

الاصل عني ... = وتحسن ادارة المنزل ، ولا يعني اذا كانت فقيرة او متوسطة . واما اذا كانت غنية فلا بأس بها ، فمن رأت انها تنتم في هذه الصفات ، فلكاتبتي علي صفحات (الاحرار المصورة) - واصافحك عن بعد يا زوجتي العزيزة - في المستقبل ...

بيروت مرشح للزواج

للمخربات

جائزة ستون ليرة في معمل الابن الكلداني

مكافأة للبارعات في فن الصغيم وشغل الابرّة وتربية هذه الصناعة تفتح ادارة مشغل الابرّة الكلداني في ٣ ايار سابقاً للشغالات في بيروت وضواحيها وسيدوم هذا السباق اسبوعين من ٣ ايار الى ١٧ منه الواقع نهار الاثنين وذلك في دار العمل في جوار كرايول العبد قرب كنيسة المخلص شارع انطون ابراهيم اده رقم ١٠١ وسبونز جواتر مبلغ ستين ليرة للمخربات اللواتي ينلن قسبة السباق بقرار لجنة مؤلفة من اعيان سيدات البلدة

ففي جميع الشغالات الماهرات بالصغيم وشغل الابرّة ان يقبلن على هذا السباق ويخضرن الى المعمل ليكتسبن إما صباحاً من الساعة ٧:٣٠ الى الساعة ١٢ واما بعد الظهر من الساعة ١٣:٣٠ حتى الساعة ٧ مساءً فيشتغلن في المعمل تحريماً صغيراً ليعرضن على اللجنة الفاحصة ويجري حينئذ توزيع الجوائز وذلك نهار الاثنين الواقع في ١٧ ايار سنة ١٩٢٦

توزيع الجوائز يكون هكذا :

الجائزة الاولى ٢٥ ليرة الجائزة الثانية ١٥ ليرة
الجائزة الثالثة ١٠ ليرة الجائزة الرابعة ٦ ليرة

اربع جوائز أو كل جائزة ليرة

محلات

قسطنطين فرن

بيروت - خان انطون بك

موجود عندنا بصورة دائمة جيم لوازم العاد من توابه (ارتنسيل) احسن ماركة مكفولة للباطون وكاس وقريميد وبلاط قرميد وطوب مبخش وقريميد قزاز وحديد جصور وحديد مزروم وحديد مزريق وتوتيا وكيات كبيرة من بلاط الزخام الذي نستحضره من اكبر معامل في ايطاليا مع البلاط الموزاييك كذلك موجود عندنا بصورة دائمة كافة انواع الادوات الصحية نظير مغاسل ومجالي ومباول وكراسي متنوعة شكلها بوسلان من احسن جنس وما يتبع ذلك من خفنيات مختلفة وخفنيات كبرياء لزوم الحمامات وبيوت الخلا . وجميع ذلك بأسعار بغاية الاعتدال ومن يشرف محلاتنا يرى ما يسره .

وبينا هو را . مضدته اذا بساعي البريد ايضاً يحيطه ويتاوله رسالة مضمونة . بيد ان تلك الرسالة لم تحمل شعار المصرف بل حملت اليه خطاً نائياً خيل اليه انه يعرفه . ففرض الغلاف واذ في الرسالة ما يأتي :

حبيبي

واسمح لي ان ادعوك حبيبي . انا اميلي التي تظاهرت لك في الماضي بالحلم وخدعتك لما جاءها سوك ، على اني اقيم لك بكل ايمان ان حبك اليوم لا يبرح في صميم فؤادي وقد تقول لا حاجتي الي حبك ايتهما الخافرة اللمة . نعم تد تقول لي ذلك ولهذا تراني اغادر هذه الحياة واتوري في الدير طول حياتي . ولا بد لي من ان اخبرك اني بعت جواهري وكل ما املكه من ثمن وارسلته اليك بواسطة المصرف لما علمت انك في حاجة الى المال فادع الان الدواع الى الابد . لقد محوت سيئتي اليك وساكن في الدير في هذا المساء . اذكركني ولا تنس

فلا قرأ الشاب الرسالة كاد لا يصدق ما تشاهده عيناه . ونظر الى الساعة فاذا هي الخامسة مساء . فاستأذن من صاحب المحل واسرع الى منزل اميلي فعبجوا لسوءها بعد ذلك الهجر الطويل واخبروه انها في زيارة احدى صديقاتها ، غير انه وثق بانها غادرت البيت الى الدير بدون ان تعلم والدنيا . فاسرع الى الدير يسابق الريح وابصرها من بعيد تكاد تغطى عتة باب دير الراهبات ، فسار اليها يقفز قفزاً ، وادركها وهي في حديقة الدير ، فصاح بها : اميلي ، هذا انا ، اريد ان اكلمك ... تعالي ...

فاجهت في البكاء لما رآته وابته ان تلتفت اليه ، اما هو فامسكها من يدها وخرج بها من باحة الدير بالرغم منها وهو يقول : انت انتقذتي من الموت ومحوت عما فعلت كل سيئة بدرت منك نحوي ، فتعالي الان تحفظ سطور الماضي السوداء وتناهب للجدد ! .. وانقضى الاسبوعان واذا الفصل الاخير من الرواية يبرز لأميان ، واذا هنالك كاهن يبارك رأس اميلي وحبيبها للزواج ... زواج الحب والتضحية وعرفان الجليل !!

طالب زواج

انا طالب زواج ! ولكن اود ان اكلم (بالمتفوح)

انا شاب في الحادية والعشرين ، اعرف العربية ، ولكن ليس كالعصري ، والانكليزية ، ولكن ليس كشكسبير ، وقليلاً من الفرنسية ، واحسن الرقص ، ولكن ليس مثل (باتتو) والموسيقى ، ولكن ليس كبتهوفن ، وبلي صفات باهرات لامعات جميلات زلمات = حقيقة وليس عن مزح ، وبموضوع ... = صفات لا يتعلل بها سوى الملايكة ، عصري بكل ما في هذه اللفظة من معنى وقوة = متودّثاً ، ومن قولي : « رحم الله الاجداد الكرام » ورحم تقاليدهم وعاداتهم - بالبالية طبعاً - ولسكنها فسيح جسيمه - ليس جسيم داني - وبئس المصير =

وصفوة القول فن شئت ان تعرف الباقي ، فعين القارئ تعلم كل ما تريد . اجل ! اريد فتاة في الثامنة عشرة حالية مصلحة ادبية عصرية تحسن العربية والانكليزية والفرنسية والرقص والموسيقى = نسخة طبق



وزراء فرنسا يبحثون عن الفرانك

بروغرام سباق الخيل في مضمار الحرش ببيروت - يوم الاحد ٩ ايار الساعة ٣ بعد الظهر

الشوط الثالث - الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة بريماني - هندية كاب خيل الدرجة الثانية - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية			
اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الحال
هتري فرعون	سليم كديبه	طالع	توفيق
دويرو حبيب صاغ	خالد بهيم	سفطان	حسن
جان دي فريج	جان دي فريج	هلال	اشقر
مير البرازي	نصري فرح	امعروف	ازرق
هتري فرعون	عمر بيضون	غزال	سعد الله
	المركة دي فريج	ظريف	ازرق
	طنوس شبيب شمالي فوزان	احمر	سودا

الشوط الرابع - الساعة ٥

جائزة مقارعة الجمال - حليم الخيل - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية			
اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الحال
جاك لوبونا	مير البرازي	ابو الطوس	ازرق
سعد الدين شاتل	محمود شقراي	غضوب	احمر
سليم كديبه	عمر بيضون	زهير	ازرق
ناكر بيضون	كثافي نصر	فهد	اشقر
جندي وقرانوح	فرعون وصاغ	هريان	احمر
محمو وقليلات	كريديده وخاليل	شاه	اشقر
جاك ثابت	محي الدين بهيم	سمير	احمر
عليان وخاليل	هتري فرعون	كاويهم	ازرق
	حلمي القبرصلي	محفوظ	احمر

زجج الاوليه لكايويهم يراحمه زهير

الشوط الاول - الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة بريماني - هندية كاب خيل الدرجة الثانية - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية			
اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الحال
هتري فرعون	مير	ازرق	برديلي
دويرو حبيب صاغ	هاب	اشقر	والخير
جان دي فريج	كونكان	اشقر	عطيه
مير البرازي	ابو الطوس	ازرق	نجيب
هتري فرعون	الرشيد	خليل	خليل

زجج لكونكان الاوليه يراحمه عليها منير

الشوط الثاني - الساعة ٤

جائزة المبتدئين جميع الخيل التي لم تربح - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية			
اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الحال
جاك لوبونا	احلام	اشقر	خليل
سعد الدين شاتل	النعان	سعد الله	بيضا وخضرا
سليم كديبه	شاه	زرقاء	النجوم ذهبيه والعرقه حمراء
ناكر بيضون	سرحان	احمر	حسن
جندي وقرانوح	شيبوب	ادهم	توفيق
محمو وقليلات	دكاس	احمر	حمر
جاك ثابت	سيدانو	ازرق	والخير
عليان وخاليل	راضي	خليل	خليل

زجج الاوليه لاجملهم يراحمه عليها راضي